المعالجة الصحفية للقضايا السياسية خلال ثورة 25 يناير

(تحليل مضمون للمقال الافتتاحي في جريدتي المصري اليوم و الأهرام)

ليلى غيث

قسم الاجتماع- شعبة اعلام بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

laila_ghaith@yahoo.com

أ.د/ وائل اسماعيل عبد الباري أستاذ الإعلام كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.د/ سهير عادل العطار أستاذ علم الاجتماع كلية البنات – جامعة عين شمس

المستخلص :

يتناول هذا البحث نموذج من الصحافة القومية المصرية ألا وهى جريدة (الاهرام) و من الصحافة الخاصة (جريدة المصـــري اليوم) و كيفية معالجتهما للقضـــايا الســـياســـية اثناء ثورة 25 يناير من خلال المقال الافتتاحي بهما وهل تختلف طريقة معالجتهما للقضـــايا الســـياســـية باختلاف انتمائيتهم, و هل كان هناك اختلاف في معالجتهما للقضـــايا الســـياســـية قبل و اثناء وبعد ثورة 25 يناير نتيجة لاختلاف الظروف من مرحلة لأخرى, ومعرفة السلبيات التي يمكن ان تعيق وسائل الاعلام عن معالجة القضايا السياسية بالشكل الصحيح و اعتمد البحث على منهج المسح و ذلك من خلال صحيفه تحليل المضمون و انطلقت الدراسة من نظريتي المجال العام وتحليل الاطر الإعلامية.

كلمات مفتاحية: المقال الافتتاحي ، الثورة، السياسة ، المعالجة

مقدمة :

لقد عاصرت مصر الكثير من الثورات التي اثرت فيها بشكل او باخر ،فلقد ثار الشعب المصري على الكثير من اشكال الفساد السياسي و الاجتماعي عن طريق الثورات متمثلة في ثوره عرابي ، ثوره 23يونيو والكثير من الثورات الاخرى وفى الفترة الحديثة ثوره 25 يناير 2011 التي بدأت كثورة شعبية هدفها إسقاط نظام الحكم و من بعدها ثورة 30 يونيو 2012.

خلال السنوات الأخيرة من حكم نظام مبارك كان الحزب الوطني مهيمناً علي كافة جوانب العملية السياسة مع ممارسات النظام القمعية وعدم احتكامه للإرادة الشعبية للمصريين علاوة على ذلك تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مصر كان أحد العوامل التي ساهمت بشكل مباشر في زيادة السخط الاجتماعي لدي المصريين، واندلاع العديد من المظاهرات والاحتجاجات المناهضة لنظام مبارك والمطالبة بالإصلاح والتغيير.

كل هذه العوامل ادت الى زياده سخط الشعب المصري الذى لم يتحمل هذا الكم من الفساد فكانت الشعلة التي ادت الى انطلاق شرارة " ثورة 25 يناير".

وتم على ضوء ما سبق تقسيم الرسالة إلى اربعة ابواب :

يتناول الباب الأول الاطار المنهجى و الاجرائى للدراسة و الذى يشتمل على:

- موضع الدراسه و اشكاليته و اهميته، اهدافه ،تساؤلاته، مفاهيم الدراسه و الدراسات السابقه للدراسه.
- الباب الثانى يتناول الاطار النظرى للدراسه : و الذى اشتمل على نظريتين نظريه المجال العام و نظريه تحليل الاطر .
- الباب الثالث الذى تناول قضايا الصحافة المصريه و أزماتها و أشتمل على مفهوم الصحافة و نشاتها و تطور دورها فى المجتمع المصرى .
- الباب الرابع والذى تناول ثوره 25 يناير الاسباب و المراحل التى مرت بها و اشتمل على ماهية الثورات ومراحلها وأسباب اندلاعها و ثورة 25 يناير و اسباب اندلاعها و مراحلها.

مشكلة البحث :

- سوف نتناول في دراستنا الحالية نموذج من الصحافة القومية المصرية الا وهى جريدة (الاهرام) ومن الصحافة الخاصة(جريدة المصري اليوم)وكيفية معالجتهما للقضايا السياسية خاصة القضايا الداخليه للدوله اثناء ثورة 25 يناير من خلال المقال الافتتاحي بهما و اختصت الباحثه المقال الافتتاحى لانه يعبر عن سياسة و رأى الصحيفة ،وهل تختلف طريقة معالجتهما للقضايا السياسية باختلاف انتمائتهم, و هل كان هناك اختلاف في معالجتهما للقضايا السياسية قبل و اثناء وبعد ثورة 25 يناير من الفترة 2011/1/1 الى2012/6/30 نتيجة لاختلاف الظروف من مرحلة لأخرى, ومعرفة السلبيات التي يمكن ان تعيق وسائل الاعلام عن معالجة القضايا السياسية بالشكل الصحيح.

أهمية الدراسة:

نقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية و اخرى تطبيقية وذلك على النحو التالي:

(1) الأهمية النظرية:

(أ) بعد استقراء التراث البحثي حول هذا الموضوع فقد وجدت الباحثة ان هناك عدد قليل في الدراسات والبحوث العربية بصفة عامة والاعلامية بصفة خاصة التي تناولت بالرصد و التحليل معالجة القضايا السياسية اثناء ثورة 25 يناير من خلال المقال الافتتاحي الذى ينشر بهما، ما يشير الى حاجة المكتبة العربية الى مزيد من الدراسات العربية في هذا المجال.

(ب) كما تهتم الدراسة الحالية بتحليل مضمون جريدة الاهرام (جريدة قومية) و جريدة المصري اليوم(جريدة خاصة) و كيفية معالجتهم للقضايا السياسية قبل واثناء و بعد ثورة 25 يناير و مقارنة تعامل و ادارة كل جريدة للقضايا السياسية وهل عالجت تلك الصحف محل الدراسة القضايا السياسية مثار الجدل في تلك الفترة بالطريقة الصحيحة كل هذه التساؤلات كانت مثار اهتمام الباحثة مما دفعني الى ولوج هذا الموضوع ودراسته وتقديم محاوله متواضعة لتفسير الكثير من قضاياه.

(جـ) علاوة على ذلك تزايد حاجة الجمهور إلى معرفة الاخبار والمعلومات فيما يدور حوله من احداث واعتماده على وسائل الاعلام المختلفة ومنها الصحافة.

(2) الأهمية التطبيقية:

(أ) تكمن الاهمية التطبيقية للبحث في عرض الاساليب و المناهج التي تسلكها و تتبعها الصحافة المصرية من صحف قومية وخاصة في المعالجة الصحفية للقضايا السياسية في المقال الافتتاحي.

(ب) عرض الطريقة التي عالجت بها صحيفة الاهرام و المصري اليوم القضايا السياسية اثناء ثورة 25 يناير في مراحلها المختلفة قبل و اثناء و بعد قيام الثورة و سوف تساعد هذة النتائج الاعلاميين و السياسيين و متخذى القرار.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في هدف رئيسي يكمن في دور "الصحافة المصرية خاصه صحيفتي "المصري اليوم و الاهرام " في معالجة القضايا السياسية أثناء ثورة 25 يناير" و يتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية على الوجه الاتي:

1- معرفة اهم خصائص و وظائف الصحافة.
2- التعرف على كيفية معالجة الصحف محل الدراسة للقضايا السياسية من خلال تحليل المقال الافتتاحي.
3- التعرف على مدى الاختلاف بين جريدتي الاهرام و المصري اليوم في معالجتها للقضايا الصحفية.
4- معرفة الطريقة التي ادارت بها جريدتي الاهرام و المصري اليوم للازمة قبل واثناء و بعد ثورة 25 يناير.
5- إلى أي مدى التزمت جريدتي الاهرام و المصري اليوم بقواعد الادارة الصحيحة لمعالجة القضايا السياسية اثناء ثورة 25 يناير.
6- التعرف على الاسس التي استخدمتها جريدتي الاهرام و المصري اليوم في عرض القضايا و معالجتها في المقال الافتتاحي .
7- مدى اختلاف جريدة الاهرام عن جريدة المصري في التعامل مع ثورة 25 يناير قبل و اثناء و بعد الثورة.

تساؤلات الدراسة :

يمكن بلورة تساؤلات الدراسة في تساؤل رئيسي يتمثل في "كيف عالجت جريدة الاهرام و المصري اليوم القضايا السياسية التي كانت قبل واثناء و بعد ثورة 25 يناير في المقال الافتتاحي للجريدة.

ويتفرع منة مجموعة من تساؤلات فرعية هي على الوجه الاتي:

1- إلى أي مدى عالجت الصحف القضايا السياسية مثار الجدل في فترة قبل و أثناء وبعد ثورة 25 يناير بشكل جيد؟
2- ما طبيعة أستخدام الجمهور الصحافة كوسيلة أساسية في معرفة المعلومات والأخبار أثناء ثورة 25 يناير؟
3- كيف تعالج الصحافة القضايا السياسية مثار الجدل ؟
4- ما الاسس التي استخدمتها الصحف في عرض القضايا السياسية بالمقال الافتتاحي؟
5- هل اختلفت جريدة المصري اليوم عن جريدة الاهرام في معالجتها للقضايا السياسية المتعلقة بثورة 25 يناير سواء قبلها او اثنائها او بعدها؟
6- ما هي الجريدة التي عالجت القضايا السياسية في مقالها الافتتاحي بشكل افضل جريدة الاهرام ام جريدة المصري اليوم؟
7- ما هي المصادر الاعلامية التي اعتمدت عليها جريدة الاهرام والمصري اليوم في معالجتهم للقضايا السياسية؟
8- كيف عرضت جريدة الاهرام و المصري اليوم ردود الفعل الدولية و الرأي العام الدولي تجاه القضايا السياسية المثارة اثناء ثورة 25 يناير في المقال الافتتاحي؟

الدراسات السابقة:

إن البحث العلمى تراكمى بطبيعتة حيث يبدأ الباحث من حيث انتهى عنده الاخرون و يحفل التراث البحثى بالعديد من الدراسات العربية و الاجنبية التى تناولت الازمات و كيفية ادارتها فى وسائل الاتصال و الاعلام المختلفة، وسوف تعتمد الباحثة فى عرض الدراسات السابقة أن تكون وفقا لتستسلها الزمنى من القديم للحديث و ذلك للتعرف على كل ما هوجديد و متغير طرأ على موضوع الدراسة وسوف يتم عرض الدراسات السابقة و فقا للمحاور الاتية:

1- الدراسات التي تناولت وسائل الاعلام المختلفة في معالجتها للقضايا السياسية.
2- الدراسات التي تناولت المعالجة الصحافية للقضايا السياسية .

- **دراسة(حماد ،2007)**

"أثر المعالجه الاعلاميه لقضايا الوطن العربى السياسيه فى اذاعتى صوت العرب وهيئة الاذاعه البريطانيه على اتجاهات الجمهور العربى "رسالة ماجستير.

<u>تتكون هذه الرساله من ستة فصول هى:</u>

الدراسات السابقه والاطار المنهجى والنظرى للدراسه, الوضع السياسى الراهن فى المنطقه العربيه, الاذاعات الموجهه ودورها فى القضايا السياسيه, نتائج الدراسه التحليليه لنشرات الأخبار والبرامج الاخباريه فى اذاعتى صوت العرب وهيئة الاذاعه البريطانيه وخصائص القائم بالاتصال, نتائج الدراسه الميدانيه, العلاقه بين المتغيرات واختبار الفروض.

اجرى الباحث دراسه تحليليه وميدانيه استخدم فيها المنهج الاستنباطى وتم اختيار عينه من النشرات والبرامج الاخباريه السياسيه لمده زمنيه قوامها ثلاثة أشهر من أول شهر مايو 2004 الى نهاية شهر يوليو فى نفس العام وقد تم اختيار النشره الئيسيه المسائيه فى كلتا الاذاعتين لارتفاع نسبة الاستماع لها هذا (بالنسبه للدراسه التحليليه), أما عينة الدراسه الميدانيه قوامها 400 مفرده ويمثلون الجنسين ذكور وعددهم 250 من حجم العينه مقابل 150 مفرده اناث.

<u>نتائج الدراسه:</u>

1. وجد أن الاذاعات الاخباريه الموجهه تحظى بنسبة استماع عاليه من الجمهور عينة الدراسه.
2. الاذاعتين محل الدراسه لهما معا جمهور مشترك تصل نسبته الى 49.8%.
3. الراديو مازال يحظى بنسبة استماع عاليه وهو مازال موجودا فى منافسه بينه وبين وسائل الاعلام الأخرى.
4. جمهور اذاعة البى بى سى يتعرض أكثر للاستماع للراديو من جمهور اذاعة صوت العرب.

5. نسبة الاستماع عند الذكور أعلى من معدلاتها عند الاناث.

6. توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين مستمعى صوت العرب والBBC ودرجة معرفتهم بالقضيه الفلسطينيه.

- **دراسة (عثمان ،2007) معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية وإتجاهات النخبة المصرية نحوها.**

الإطار المنهجى للدراسة، الإطار النظرى للدراسة (نظرية تحليل الأطر الخيرية)، علاقة القنوات الإخبارية بالواقع السياسى، نتائج الدراسة التحليلية للنشرات والبرامج الإخبارية بقناتى الدراسة، النتائج الخاصة بالدراسة المسحية، نتائج اختبار الفروض.

أجرت الباحثة دراسة تحليلية كمضون لنشرتين أخباريتين مقدمتين فى كل من قناة النيل للأخبار والعربية بالإضافة لتحليل برامج السيناريو القادم والبعد الآخر (النيل للأخبار) وبرامج بالعربى وصيف وحوار (العربية) لمدة شهرين متتابعين وذلك خلال شهرى نوفمبر وديسمبر 2005.

وتم أختيار 60 نشرة أخبارية من نشرات قناة النيل للأخبار الساعة 7 م، و60 نشرة أخبارية من نشرات قناة العربية الساعة 8 م. وتم تسجيل 8 ملفات من البرامج الأربعة سابقة الذكر.

كما أجرت الباحثة دراسة ميدانية على عينة عمدية من النخبة المصرية بلغ قوامها 292 مبحوثاً تم تقسيمهم كالآتى.

أ- 94 فرداً – أعضاء مجلس الشعب والشورى

ب- 98 فردا – أعضاء هيئة التدريس فى جامعات، القاهرة، الأزهر، الزقازيق، 6 أكتوبر.

ت- 100 فرد – القائمون بالإتصال فى الصحف والراديو والتليفزيون.

أهم النتائج:

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين قناة النيل وقناة العربية متناولها للأخبار الأمنية فى النشرات الاخبارية، حيث تفوقت العربية على النيل للأخبار، أكثر الدول المشتركة فى الأحداث المقدمة فى النشرات الإخبارية هى دولة العراق حيث جاءت بنسبة مقدارها 25.4 % من إجمالى الأخبار الواردة.

2. أكثر الدول المشتركة فى الأحداث المقدمة فى النشرات الأخباري هى دولة العراق حيث جاءت بنسبة مقدارها 25.4 % من إجمالى الأخبار الواردة

3. من أكثر الأطر المستخدمة فى عرض الحدث كانت أطر الأزمة السياسية بنسبة مقدارها 40 % من إجمالى الأخبار الواردة.

- **دراسة(خليفة ، 2008)**

«المعالجة التليفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسى فى المجتمع المصرى ودورها فى تشكيل معارف الجمهور وأتجاهاته نحــوها."

تتكون هذه الرسالة من 5 فصول هى:

الإطار المنهجى للدراسة، الإصلاح السياسى فى مصر، الإعلام والإصلاح السياسي فى مصر، المعالجة التليفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسي فى مصر فى ضوء نتائج الدراسة التحليلية الكمية والكيفية، معارف الجمهور المصرى واتجاهاته نحو قضايا الإصلاح السياسى فى ضوء النتائج العامة للدراسة المسحية للجمهور وأختبار الفروض.

أجرت الباحثة دراسة تحليلية على نشرة أخبار التاسعة م بالقناة الأولى بالـتليفزيون بالإضافة للبرامج الإخبارية بالقناتين الأولى والثانية بأسلوب الحصر الشامل.

وكذا حللت صحف الأهرام، الوفد، العرب الناصرى وذلك من 2006/1/1 إلى 2006/3/30. كما أجرت دراسة مسحية على عينة حصصية قوامها 400 مبحوثاً من الجمهور المصرى العام.

أهم النتائج:

1. لم ترد معظم الأخبار الخاصة بالإصلاح السياسى فى مصر فى عناوين نشرات الأخبار بنسبة 96% كما جاءت طويلة بنسبة76%.
2. كانت جريدة العربي الناصرى الأكثر أهتماماً بأحداث وتطورات قضية الإصلاح السياسى بنسبة 33.2 %.
3. أحتلت قضية حقوق الإنسان والحريات العامة مقدمة قضايا الإصلاح السياسى بنسبة 19.9 %.
4. جاء إطار الإصلاح السياسى مرتبط بالإصلاح الاقتصادى والاجتماعى فى مقدمة الأطر العامة لقضايا الإصلاح السياسى فى المعالجة الصحفية والتليفزيونية.
5. تباينت اتجاهات الصحف ونشرات الأخبار التليفزيونية نحو برنامج الإصلاح السياسى حيث جاءت اتجاهات الصحف سلبية فى معظمها بينما جاءت اتجاهات نشرات الأخبار التليفزيونية إيجابية.

- **دراسة (نبهان ، 2009)**

" المعالجة الصحفية لقضايا الاصلاح السياسى فى مصر : دراسة تطبيقية على تغطية الصحف المصرية لانتخابات رئاسه الجمهورية ومجلس الشعب عام 2005:

<u>تهدف الدراسة الى :</u>

تحديد قضايا الاصلاح السياسى التى طرحت أثناء الانتخابات الرئاسية والانتخابات البرلمانية فى عام 2005، وتحديد رتب هذه القضايا حسب مجموع التكرار الكمى لكل منها.

استكشاف مدى اتفاق الصحف المصرية القومية والحظبية والخاصه ومدى اختلافها فى تناول قضايا الاصلاح السياسى فى مصر.
3- رصد الحلول التى طرحتها الصحف المصرية لقضايا الاصلاح السياسى.

تحديد حجم الاهتمام الذي أولته صحف الدراسة للمرشحين في انتخابات الرئاسة والانتخابات البرلمانية.

تحليل الإتجاه نحو القضايا في صحف العينة في الابعاد الثلاثة (مؤيد - معارض - محايد)

تحليل انواع المادة الصحفية المستخدمة واساليب العرض المستخدمة.
- تستخدم هذه الدراسة منهج المسح survey، فى مستوييه الوصفى descriptive والتحليلى analytical لوصف وتحليل محتوى صحف العينه.

- تم اختيار عينه ممثله لا برز الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصه ،وقد رات الباحثه اختيار ثلاث من الصحف القومية اليومية العامه وهى ''الاهرام والاخبار والجمهورية'' حتى يمكن تمثيل توجهات الاعلام الرسمى للدولة مع افتراض وجود اختلافات بين الصحف القومية نفسها فى تغطية قضايا البحث.

توصلت الدراسة الى عده نتائج من اهمها :

- شملت فصول البحث عناصر الدراسة بالتسلسل وهى :
أ- التحليل الكمى لمضمون الصحف .
ب- التحليل الكيفى لمضمون الصحف.
ج- التحليل الكمى لاساليب معالجة المضمون فى الصحف (كيف قيل).

اولا : التحليل الكمى لقضايا الاصلاح السياسى:

1- أظهر التحليل درجة علايثة من التقارب بين الانواع الثلاثه من الصحف فى درجات الاهتمام ببعض القضايا ، وكذلك فى نقص الاهتمام بقضايا اخرى.

2- كما تشابهت هذه الصحف فى عدم الاهتمام بقضية '' التعليم'' التى جاءت فى ادنى درجات سلم الاولويات الاجمالى وسلم الاولويات لكل نوع من الصحف على حده.

ثانيا : قضية انتخابات رئاسه الجمهورية (سبتمبر 2005):

1- احتلت هذه القضية الرتبة الاولى فى سلم الاولويات الاجمالى لصحف العينه.

- والرتبة الثالثه فى الصحف القومية (الاهرام - الاخبار - الجمهورية)

- والرتبة التاسعه فى الصحف الحزبية (الوفد - الغد).
والرتبة الاولى فى الصحف الخاصه (الاسبوع - الدستور).

2- فى بداية عام 2005 تحدثت الصحف الحزبية والخاصه عن ضرورة تغيير الدستور ليسمح بانتخاب رئيس الجمهورية من بين عدة مرشحين بدلا من نظام الاستفتاء المطبق فى مصر منذ خمسين عاما.

3- عندما أعلن عن تغيير الدستور فى 26 فبراير 2005 رحبت الحزبية والخاصه بهذا القرار كما أشارات الى وجود نقص فى الكوادر السياسية القادرة على المنافسة فى الانتخابات الرئاسية.

- **دراسة (جلال ،2015)**

"أطر معالجة الصحف المصرية والأمريكية للإحتجاجات وتأثيرها على صورة النشطاء المصريين 2015 "

تناولت الدراسة التعرف على ماينشر بالصحف الأجنبية عن القضايا المصرية والتعرف على أرائهم، والتعرف على أسباب تصاعد وتيرة العنف أعقاب ثورة 25 يناير،وزدياد المظاهرات و الإعتصامات سواء إن كانت بشكل منظم أو غير منظم، والتعرف على إنتشار القوى والحركات السياسية والإجتماعية التى تطالب بالتغير والعدالة الإجتماعية ومنها من يتظاهر بشكل سلمى و منها من يثير العنف والذعر داخل المجتمع والتعرف على الصورة الذهنية للنشطاء المصريين لدى الجمهور.

مشكلة الدراسة تتمثل فى تحديد وتحليل الأطر الإعلامية لتغطية كل من الصحف المصرية و الأمريكية للإحتجاجات السياسية والإجتماعية و تحديد أبعاد العلاقة بين الأطر افعلامية وصورة النشطاء السياسيين لدى المبحوثين عينة الدراسة، وستمثل المتغير المستقل فى الأطر الإعلامية للصحف المصرية والأمريكية، و المتغير التابع فى التاثيرا تالمعرفية و الوجدانية لتلك الأطر على صورة النشطاء السياسيين ، فو حين يتمثل المتغيرات الوسيطة فى معدلات التعرض والإعتماد والثقة و الإنتماء السياسي والمستوى الاقتصادى والأجتماعى والمتغيرات الديموجرافية.

استهدفت الدراسة رصد وتحليل أطر معالجة الصحف المصرية والأجنبية للإحتجاجات و عقد مقارنة بين الأطر الصحفية التى تقدم فى هذه الصحف من خلال تحليلها ، كما تستهدف التعرف على صورة النشطاء المصريين لدى قراء الصحف المصرية و الأجنبية و تأثير معدلات التعرض على تشكيل تلك الصور. تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية وقد تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون، وذلك بهدف دراسة وتحليل المواد الإعلامية بصحف الدراسة .
توصلت الدراسة الى الصورة الذهنية للحركات والأحزاب السياسية في الصحف المصرية مجتمعة تقدم حركة 6 ابريل وائتلافات ثورية (19.5%)، ثم الاشتراكيون (15.9%) عن باقى القوى الثورية ، و عن الصورة الذهنية للحركات والأحزاب السياسية في الصحف الأجنبية مجتمعة تقدمت جماعة الاخوان المسلمون (16%)، يليها السلفيون وجبهة الانقاذ (1%)، وبالنسبة لمشاغبون تقدمت جماعة الاخوان (2%)، وتساوت كل من الاحزاب الليبرالية واليسارية (1%).
كما لوحظ أيضاً وقد أوضح التحليل تقدم نسبة الإنحياز للنشطاء فى الصحف الخاصة مثلها مثل الصحف الحزبية وهو ما قد يرجع الى أن ملكية الصحف تؤثر على المضمون الصحفى والإعلامى وتعبر عن توجه سيايى معين، وبوجه عام تبين تقدم الصحف القومية من حيث أنها صحف متوازنة، والصحف الحزبية والخاصة منحازة للنشطاء.

- **دراسة (اللتقانى،2016)**:

معالجة الصحف المصرية لأعمال السلطة القضائية في مصر بعد ثورة 25 يناير: دراسة تطبيقية علي صحف (الأهرام ، الوفد ، المصري اليوم)

اهتمت الدراسة بدراسة طبيعة المضمون الصحفي المنشور في الصحف المصرية (قومية , حزبية , خاصة) عن أعمال السلطة القضائية فى مصر بعد ثورة 25 يناير , وذلك للكشف عن سمات وخصائص المعالجات الصحفية بشأن أعمال السلطة القضائية في الصحف محل الدراسة والتعرف على أهم الأطر الإعلامية التي أبرزتها المعالجات الصحفية المقدمة بشأن القضية محل الدراسة من خلال إجراء دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية (الأهرام ممثلة للصحف القومية , الوفد ممثلة للصحف الحزبية , المصرى اليوم ممثلة للصحف الخاصة) خلال الفترة من 2012/1/1 حتى 2013/12/31 .

وفى ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلى :

3- أوضحت نتائج الدراسة أن الصحف الخاصة كانت أكثر الصحف المصرية اهتماماً بتناول أعمال السلطة القضائية , تلتها الصحف الحزبية فى الترتيب الثانى, بينما كانت الصحف القومية أقل صحف الدراسة اهتماماً بتناول أعمال السلطة القضائية .

4- أوضحت نتائج الدراسة وجود اتفاق بين الصحف قومية وحزبية وخاصة على المعالجة الخبرية لأعمال السلطة القضائية حيث استأثرت الأشكال الإخبارية بنسبة (95,9%) من الفنون الصحفية التى اعتمدت عليها الصحف الثلاث فى معالجتها لأعمال السلطة القضائية , واحتل الخبر القصير المرتبة الأولى بنسب متفاوتة بصحف الدراسة فى معالجتها لأعمال السلطة القضائية, يليه التقرير الإخبارى فى المرتبة الثانية.

كشفت نتائج الدراسة أنه بالرغم من الإختلاف الأيديولوجى لصحف الدراسة إلا أنها تشابهت فى الأطر الإعلامية التى تبنتها فى معالجتها لأعمال السلطة القضائية حيث جاء الإطار المحدد بقضية الأكثر بروزاً بين الأطر المستخدمة بالصحف (قومية , حزبية , خاصة) إلا أنه كان الأكثر استخداماً لدى جريدة المصرى اليوم , والذى ارتبط بالصحف الثلاث محل الدراسة بقضيتين رئيسيتين ركزت الصحف الثلاث على عرض أحداثهما وأمثلة التأكيد عليهما, حيث تمثلت القضية الأولى فى فساد نظام الرئيس مبارك ورموزه والتى حرصت الصحف الثلاث على تناول وقائع فسادهم ومتابعة الإجراءات القضائية المتخذة بشأنها وكذلك القرارات و الأحكام القضائية الصادرة ضدهم, أما القضية الثانية فظهرت عقب ثورة 30 يونيو وعزل الرئيس محمد مرسى والتى تمثلت فى فساد جماعة الإخوان المسلمين والتى حرصت الصحف الثلاث أيضاً على نشر الإجراءات القضائية المتخذة ضد أعضاء الجماعة.

تحليل نقدى للدراسات السابقة:

توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج يمكن انجازها فيما يلى:

1- تميزت هذه الدراسات بالتنوع في الموضوعات التي تناولتها و كذلك في مناهجها البحثية و بالتالي نتائجها و هو ما افاد الباحث في تناوله لموضوع الدراسة .

2- عدم القاء الضوء على تحليل مضمون للقضايا السياسية في المقال الافتتاحي.

3- اهتمت فقط الدراسات السابقة بنوع القضية السياسية اكثر من اسلوب عرضها و نوع القالب والاشكال الصحفية او الاعلامية التي تم تناولها.

4- قامت الباحثة باستعراض عدد من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة و الأطر النظرية المستخدمة القائمة علية .

5- توصلت الباحثة من خلال الاستعراض للدراسات السابقة الى اثبات ندرة واضحة في الدراسات الخاصة بتحليل المضمون للمقال الافتتاحي.

6- ورغم عدم تناول الدراسات السابقة لنفس موضوع الدراسة تحديدا إلا أنها افادت الباحثة في تطوير الإطار النظري للبحث و كذلك في تحديد المتغيرات التي يجب اخضاعها للبحث.

لذلك لجأت الباحثة الى استخدام منهج تحليل المضمون للمقال الافتتاحي لجريدتي المصري اليوم والأهرام لقلة الدراسات التي اهتمت تحليل مضمون المقال الافتتاحي للجرائد و تحليل القضايا السياسية التي تتناولها هذه المقالات وخاصةُناء ثورة 25 يناير و مدى تغير اسلوب المعالجة الصحفية للقضايا السياسية للجريدة في المقال الافتتاحي لها قبل و أثناء و بعد الثورة.

مفاهيم الدراسة:

تضم الدراسة أربعه مفاهيم اساسيه سوف يتم طرحها حتى تزيل اللبس و الغموض عنها ونوضح معناها وهي على النحو الاتي :

1- مفهوم الثورة:

ويعرف "كرين برنتون" Crane Brinton الثورة بأنها عملية حركية دينامية تتميز بالانتقال من بنيان اجتماعي إلى آخر، وأنها تغيير عنيف في الحكومة القائمة بشكل يتجاوز الحد القانوني (كرايزن،1975،ص31).

وقد ربط عالم الاجتماع الفرنسي "إميل دوركايم"، مفهوم الثورة بـ "ظاهرة الفوران الجمعي"، والتي تعبر عن تحرك جماعي لا يمكن تجاهله، ويتضخم بصورة ملحوظة من دون ضمان الاستمرار طويلاً في حالة الفوران. وهي التي تتكون أساساً فيما بين الطبقات الأدنى في المجتمع، فالشعب يعيش حياة مزرية مرتبطة بالفقر في الأساس، إلى جانب نقص الحرية.

ويرى "روجر بيترسن Roger Petersen مؤلّف كتاب "المقاومة والتمرد"، أنّ الثورة تبدأ على شكل احتجاجات تأخذ بعدًا شعبيًّا تكسر حاجز الخوف أو ينسى الناس الخوف، ومن ثمّ تتحوّل إلى غضب شعبي عارم تطلَق عليه صفة ثورة. (Peterse,2001)

وتعرفها موسوعة علم الاجتماع بأنها: "التغييرات الجذرية في البنى المؤسسية للمجتمع ، تلك التغييرات التي تعمل على تبديل المجتمع ظاهريا وجوهريا من نمط سائد إلى نمط جديد يتوافق مع مبادئ وقيم وإيديولوجية وأهداف الثورة، وقد تكون الثورة عنيفة دموية، كما قد تكون سلمية، وتكون فجائية سريعة أو بطيئة تدريجية (الأسود،2001،ص46-47).

وعلى ضوء ما تقدم فإن التعريف الإجرائي لمفهوم الثورة يعنى:

الثورة تتكون أساساً فيما بين الطبقات الأدنى في المجتمع، فالشعب يعيش حياة مزرية مرتبطة بالفقر في الأساس، إلى جانب نقص الحرية تبدأ على شكل احتجاجات ، ومن ثمّ تتحوّل إلى غضب شعبي عارم

تؤدى الى تغييرات في البناء العام و الحكومة القائمة التي تعمل على تبديل ظاهريا وجوهريا من نمط سائد إلى نمط جديد يتوافق مع مبادئ وقيم وإيديولوجية وأهداف الثورة.

2- مفهوم المقال الافتتاحي:

يعرف "عبد اللطيف حمزة" المقال الافتتاحى بانه المقال الرئيسي للصحيفة وله فن خاص به من حيث الصياغة وأساس هذا الفن هو الشرح والتفسير والاعتماد على الحجج المنطقية حيناً والعاطفية حيناً آخر للوصول إلى غاية واحدة هي إقناع القارئ(حمزة،1976،64).

بينما يقول" وائل العانى" انه تعليق ليس إلا وقد سمي بالمقال الافتتاحي لأن الصحيفة ارتأت لأهميته أن تفتح به صفحاتها ، وقد أصبح من المتعارف عليه أن يكون في الصفحة الأولى محتلاً بذلك عمودها الأول من الجهة اليمنى أو عمودها الأخير من الجهة اليسرى إلا أنه لدى صحف أخرى نجد أن المقال الافتتاحي يكون أما في الصفحة الثانية أو الثالثة أو الرابعة(العاني ،1980،23).

و يضيف "أديب خضور " إنه نوع صحفي فكري متميز تستخدمه الصحيفة من أجل التعبير عن مواقفها إزاء حدث أو قضية أو ظاهرة آنية راهنه وهو يعبر دائماً عن رأي الصحيفة وليس عن رأي كاتبه وغالباً ما ينشر بدون توقيعه وينشر عادةً في مكان ثابت من الصحيفة وإلى جانبه أو في الصفحات الأخرى مواد لها علاقة بالحدث أو الظاهرة التي يعبر المقال الافتتاحي عنها(خضور ، 2002 ،46).

وعلى ضوء ما تقدم فإن التعريف الإجرائي لمفهوم المقال الافتتاحي يعنى:

المقال الافتتاحي بانة هو المقال الرئيسي للصحيفة وله فن خاص به من حيث الصياغة إنه نوع صحفي فكري متميز تستخدمه الصحيفة من أجل التعبير عن مواقفها إزاء حدث أو قضية أو ظاهرة آنية راهنه وهو يعبر دائماً عن رأي الصحيفة وليس عن رأي كاتبه وغالباً.

3- مفهوم المعالجة:

قصدت بها " آمال سعد " طريقة تناول الصحيفة لقضية أو موضوع أو حدث أو فكرة ما وفقا لسياسة تحريرية معينة تتحدد بناء على سياسة الصحيفة وملكيتها ، وتشمل المعالجة جوانب ثلاثة هي:

1. المضمون وأساليب التأثير المستخدمة في تقديمه وإغفال حقائق وتقديم أخرى عليها وغير ذلك
2. أنماط التحرير، وهل الصحيفة خبرية أم صحيفة رأى وما هي الأنماط المستخدمة التي يقدم من خلالها المضمون (خبر ، تقرير ، مقال ، حديث، تحقيق ، كاريكاتير).
الشكل والإخراج ويتأثر بتوجه الصحيفة إذا ما كانت محافظة أو شعبة أو معتدلة وذلك من خلال إبراز مضمون ما ، أو التقليل من أهميته سواء بترتيب الصفحات أو استخدام العناوين والصور والألوان(عثمان،41،6991-31)
3. وقالت" رجاء نور" معنى يشير إلى التناول الصحفي لموضوعات معينة من خلال مضمون الرسالة الخاصة بهذه الموضوعات وطريقة تناول وعرض الرسالة من حيث محتواها وأيضا الشكل تظهر به هذه الرسالة على صفحات الصحف (محمود،1997،،4).

واضافت " حنان محمد" ان المعالجة الاخبارية للقضايا العربية تتمثل في جميع أنواع المعالجة الإخبارية بأشكلها و مضامينها المختلفة فيما يتعلق بالقضايا العربية المختلفة و يقصد بالمعالجة الإخبارية إنها المادة الإخبارية التي تقدمها الهيئات و المؤسسات المختلفة بعد إعادة تحريرها و صياغتها وفقا لعدد من معايير هذه المؤسسات و يحدد في هذا الصدد ال تفرقة بين مفهومين للتعامل مع المضامين الاتصالية:

- التغطية Coverage و يقصد بها تقديم الحدث كما هو بدون إضافات كمجرد تغطية له في هذه الحالة لا تعطى مساحة لاكتشاف التحيز من عدمه في الرسائل الاتصالية المختلفة .

- معالجة Treatment وهي تتعلق بالمادة صياغة المواد الاتصالية و إمكانية الحذف و الإضافة عيها سواء بشكل مباشر او غير مباشر مما يعطى الفرصة لإمكانية التلوين و التحيز و هذه الحالة هي التي يدور حولها موضوع الدراسة المقدمة (يوسف،2001)

اضافت ايضا " رحاب ابراهيم " المعالجة تناول الرسالة الإعلامية من ناحيتي مضمون المادة الإعلامية وطريقة عرضها وهى الغاية الرئيسية من وراء مضمون الاتصال لتحقيق هدف الإخبار والشرح والتفسير وعرض وجهات النظر والتوعية والإرشاد من خلال الأشكال الصحفية (خبر ، تحقيق ، حديث، مقال، تقرير) وطريقة عرضها وموقع النشر ، مساحة النشر ، أدوات الإبراز والمعالجة.

وعلى ضوء ما تقدم فإن التعريف الإجرائي للمعالجة يعنى:

المعالجة هي طريقة تناول الصحيفة لقضية أو موضوع أو حدث أو فكرة ما وتقدمها الهيئات والمؤسسات المختلفة بعد إعادة تحريرها وصياغته وتشمل المعالجة طريقة تناول وعرض الرسالة من حيث محتواها (مضمونها) و من حيث شكلها.

4- مفهوم السياسة:

القوة هي قدرة طرف ما على فرض إرادته على طرف آخر، فالسياسة حتماً تتكون من أطراف متفاوتة القدرة وبالتالي هناك الأقوى وهناك الأضعف,

مثال قامت القوة التي تملك السلطة في البلاد بتوزيع القوى الإعلامية والعسكرية والاجتماعية والثقافية والدينية لصالح نهضة البلاد ورفاهيتها.

إن الاستخدام الحكيم لهذه الأوراق للوصول إلى تحقيق الأهداف لب العمل السياسي لذا قيل السياسة فن الحكم و فن إدارة الصراع.

لا يستطيع طرف غالباً فرض كل ما يريد لذا تتم عملية مساومة مستمرة للحصول على أعلى المكاسب وتقديم أقل التنازلات، ومن خلال استخدام أوراق القوة تتم العملية السياسية.

أن السياسة شان يخص المجتمع ويؤثر فيه، فالتعليم والإعلام والاجتماع والقانون والحرب والسلام والاقتصاد أمور تخص الناس جميعاً وتتأثر مباشرة بقرارات الحكومة وممارستها وكل من يهتم بمناقشة هذه الجوانب ويتعامل معها فهو شاء أم أبا لا يتعامل مع السياسة.

وعلى ضوء ما تقدم فإن التعريف الإجرائي للسياسة يعنى:

السياسة شان يخص المجتمع ويؤثر فيه و يشمل جميع مجالات الحياه وتتأثر مباشرة بقرارات الحكومة وممارستها .

مدخل نظري:

تنطلق الدراسة من نظريتي المجال العام و نظرية تحليل الاطر الإعلامية على مدار البحث.

أصبح مصطلح المجال العام مفهوماً مركزياً في مجال الدراسات الإعلامية في السنوات الأخيرة, وذلك مع انهيار الشيوعية والأنظمة السلطوية في مناطق أخرى من العالم, بالإضافة إلى بداية مرحلة التغير المتسارع في صناعة وسائل الإعلام, مع وجود تطورات خلقت مشكلة الاتصال السياسي في المجتمع الديموقراطي مازالت ماثلة.

ولقد اكتسب مفهوم المجال العام، أهمية كبيرة عندما تم تطبيق الخطاب النظري له على الدين، وذلك بهدف إبعاد الدين عن الدولة، وعن الاقتصاد، وذلك نحو المجال الخاص، والذي يمثل عالم الفرد الخاص به ,(Draper2000,23) يشير مفهوم المجال العام إلى تلك المساحة الموجودة داخل الحياة الاجتماعية والتي يتم من خلالها تكوين الراي العام , حيث يرتبط فيها الأفراد والجماعات لمناقشة أمور ذات اهتمام متبادل أو مشكلات تطرح على ساحة النقاش و من خلال المناقشات الحرة يؤثرون على الفعل السياسي وعلى القرارات الحكومية و يتوسط المجال العام كلا من المجالين الحكومي والخاص الذي يرتبط بشئون الأفراد الخاصة. www.Amad.ps/Arabi/?action=print&id

فروض نظرية المجال العام:

تفترض النظرية وجود اربع سمات رئيسية تميز الاتصال عبر ما أطلق عليه هابرماس المجال العام وهى:

(ابو رأس،2007)

1- القدرة على الوصول إلى دائرة الاتصال.
2- الحرية التي يتمتع بها الأفراد في الاتصال داخل هدة الدائرة .
3- بنية المناقشة.
4- طرح خطاب مبرر بأدلة إقناعيه محددة.

توظيف نظريه المجال العام في الدراسة :

توظف الدراسة نظرية المجال العام في رصد وتحليل مدى اتاحه جريدة الاهرام و جريدة المصري اليوم المساحة و الحرية الكافية للتعبير عن الآراء السياسية في مقالاتهم الافتتاحية و عرض اختلاف القاء الضوء على القضايا السياسة وقضايا الفساد في المجتمع المصري ما بين جريدة حكومية و جريدة خاصه ، و ذلك من خلال رصد المتغيرات العلمية التالية :

- التعرف على وجهات النظر و الاتجاهات و الآراء التي عبر عنها القائمون بالاتصال في المقال الافتتاحي لجريدتي الاهرام و المصري اليوم حول القضايا السياسية في فتره ما قبل و خلال و بعد ثوره 25 يناير .

- رصد و تحليل الاليات و الادوات التي استخدمها القائم بالاتصال في عرض القضايا السياسة .

(ب) نظرية تحليل الأطر الإعلامية :Frame Analysis Theory

تُعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات تأثير وسائل الإعلام، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للوسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، ويعتبر تحليل الإطار الإعلامي أحد الاتجاهات الحديثة في دراسات الاتصال، حيث يتبح تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا المطروحة والبارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا (أبو العز،2012،37).

توظيف نظرية التأطير في الدراسة:

توظف الدراسة نظرية التأطير في رصد وتحليل أطر معالجة الصحف ممثلة في الصحف القومية (الأهرام) والخاصة (المصري اليوم) للقضايا السياسية خلال فتره ما قبل و اثناء و بعد ثورة 25 يناير من خلال رصد مجموعه من المتغيرات العلمية التالية المرتبطة بالمعالجة الإعلامية للقضايا السياسة حيث توظف الدراسة نظرية الأطر نحو هذه القضايا على النحو التالي:

_ رصد وتحليل أبرز الأطر التي قدمتها معالجة الصحف ممثلة في الصحف القومية (الأهرام) والخاصة (المصري اليوم) للقضايا السياسية.

- ربط الأطر التي قدمتها صحيفه الاهرام و المصري اليوم للقضايا السياسة باتجاهات هذه الوسائل نحو القضايا السياسية خلال ثوره 25 يناير ومختلف الأطراف الفاعلة في هذه القضايا.
- رصد وتحليل أبرز أنواع وتصنيفات الأطر التي قدمتها صحيفه الاهرام و المصري اليوم للقضايا السياسة خلال فتره ما قبل و اثناء و بعد ثورة 25 يناير .
- كما تهتم الدراسة برصد وتحليل اتجاهات القائم بالاتصال في جريدتي الاهرام و المصري اليوم نحو تأطير القضايا السياسة خلال فتره ما قبل و اثناء و بعد ثورة 25 يناير .

منهج الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات أو البحوث الوصفية التي تستهدف وصف البيانات أو الحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها(حسين،2006،ص131)

حيث تهتم الدراسة برصد وتحليل مضمون البرنامج

-عينة الدراسة: اعتمدت الباحثة على إجراء تحليل المضمون على مجموعة من أعداد صحف الدراسة التي تم اختيارها واعتمدت الباحثة على استخدام العينة العمدية

الإطار الزمنى للدراســـة: قامت الباحثة باختيار الفترة الزمنية للدراســـة :من 1يناير 2011 الى 30 يونيو 2012

-أدوات الدراسة:

- صـــحيفة تحليل المضـــمون: وتضـــمنت فئات لتحليل مضـــمون المقال الافتتاحي لجريدتي الاهرام و المصري اليوم شكًلا وموضوعًا، وكيفية معالجتهما للقضايا السياسية في فترة ثورة 25 يناير

فئات تحليل المضـمون: فئات مضـمون الاتصـال "ماذا قيل" و تهتم بالأفكار فئة الموضـوعات التي يتم طرحها من خلال المضمون فئة الاتجاه فئة القيم و الأساليب المتعبة و أخيرا فئة الجمهور المستهدف.

- فئات شكل الاتصال "كيف قيل "و يهتم بالطريقة التي يتم تقديم المضمون بها سواء من حيث فئة الشكل أو نمط المادة المعروضة فئة اللغة المستخدمة فئات المساحة و الزمن و أساليب الإبراز المستخدمة.

خاتمه البحث:

و التي تضم اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

1. اوضـحت نتائج الدراسـة ان صـحيفه المصـري اليوم كصـحيفه خاصـه كانت اكثر جراءه واهتماما بعرض القضـايا السـياسـية خاصـه القضـايا الداخلية بما تشـملها من الفسـاد السـياسـي وتعديل الدستور والانتخابات الرئاسية عن جريدة الاهرام كجريده قوميه وذلك في الفترة قبل قيام ثورة 25 يناير.

2. كشفت النتائج اختلاف نهج صحيفه الاهرام في معالجه القضايا السياسة خاصه الداخلية من قبل صورة 25 يناير وبعدها.
3. اوضحت نتائج الدراسة أنه بالرغم من الاختلاف الأيدولوجى لصحيفتي الدراسة المصري اليوم و الأهرام إلا انها تشابهت في الأطر الإعلامية التي تبنتها في معالجتها لأعمال السلطة القضائية حيث ركزت الصحيفتين على عرض احداث قضيه فساد نظام الرئيس مبارك ورموزه وحرصوا على تناول وقائع الفساد و متابعه الاجراءات القضائية المتخذة والأحكام الفضائية الصادرة ضدهم.

المراجع العربية:

1) أبو العز, عزة أحمد على (2012)، *أطر معالجة قضايا الإصلاح السياسي العربي في خطاب المجلات العامة المصرية والأمريكية وأثرها في تشكيل اتجاهات الصفوة المصرية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ، جمهورية مصر العربية.
2) أبو رأس، عبدالله محمد سعد(2007) *معالجة مواقع الانترنت الإخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية*، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ،كلية الاعلام.
3) الأسود، شعبان طاهر(2001) ،*علم الاجتماع السياسي*، ط1 ،لقاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
4) العاني ،وائل(1980) ، *آراء في الكتابة والعمل الصحفي* ، الموسوعة الصغيرة ، العدد 75 ، دار الجاحظ للنشر ، بغداد .
5) اللتقانى, حنان رجب محمد كمال (2016) معالجة الصحف المصرية لأعمال السلطة القضائية في مصر بعد ثورة 25 يناير *دراسة تطبيقية علي صحف الأهرام ، الوفد ، المصري اليوم*، كلية الآداب ، قسم الإعلام، جامعة عين شمس.
6) جلال, سمر عز الدين(2015) *أطر معالجة الصحف المصرية والأمريكية للاحتجاجات وتأثيرها على صورة النشطاء المصريين* دراسة تحليلية رسالة ماجستير، كلية الآداب قسم إعلام، جامعة المنيا.
7) حماد ،صابر حمد جابر(2007) *أثر المعالجة الإعلامية لقضايا الوطن العربي السياسية في إذاعتي صوت العرب وهيئة الإذاعة البريطانية على اتجاهات الجمهور العربي* ،رسالة ماجستير قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الاعلام ،جامعة القاهرة.
8) حمزة ،عبد اللطيف(1964) ، *فن المقال* ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
9) خضور ،أديب (2002)، *مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة المكتبة الإعلامية* ، الطبعة الثانية ،دمشق.
10) خليفة ,رباب عبد الرحمن هاشم (2008)، *المعالجة التليفزيونية والصحيفة لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها*،رسالة دكتوراه ، قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،.
11) سمير ،محمد حسين(2006) *دراسات في مناهج البحث العملي بحوث الاعلام* ،الطبعه2،الرياض ،المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب.
12) عثمان ،آمال سعد المتولي(1996): *معالجة الصحف المصرية الحزبية والمستقلة لقضايا السياسة الخارجية في الفترة من 1944 -1954* "رسالة دكتوراه، قسم الصحافة والنشر كلية الإعلام ،جامعة القاهرة.
13) عثمان, صفا محمود(2007) *معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها* رسالة دكتوراه، قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة.
14) كرازين ،يوري (1975) ، *علم الثورة في النظرية الماركسية* ،ط1 ،(ترجمة سمير كرم) ، بيروت،دار الطليعة .

15) نبهان، آية كمال(2009) *المعالجة الصحفية لقضايا الاصلاح السياسي في مصر: دراسة تطبيقية على تغطية الصحف المصرية لانتخابات رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب 2005* ،رسالة ماجستير ، كلية الآداب، قسم الاعلام، جامعة حلوان

المراجع الأجنبية:

1. Kenneth L. Draper, (2000) *Religion Worthy of a Free People*, Doctor, McMaster University, Canada,
2. Roger Petersen, (2001)*Resistance and Rebellion: Lessons from Eastern Europe*,(Cambridge: Cambridge University Press.

المواقع الالكترونية:

- Content analysis of the editorials in Al-Masry Al-Youm and Al-Ahram "Newspapers
- Journalistic treatment of political issues during the revolution of January 25
- www.Amad.ps/Arabi/?action=print&id

Journalistic treatment of political issues during the revolution of January 25

"Content analysis of the editorials in Al-Masry Al-Youm and Al-Ahram "Newspapers

Laila Ghaith

Department of Sociology - Media Division at the Girls' College of Arts, Sciences and Education - Ain Shams University

laila_ghaith@yahoo.com

Prof. Dr. Wael Ismail Abdel Bari
Professor of Media,
Girls College - Ain Shams University

Prof. Dr. Suheir Adel Al-Attar
Professor of Sociology
Girls College - Ain Shams University

Abstract

Presumably, the researcher conceives of the political issues as important ones. The Egypt press substantially covers such issues with various levels of analysis. To this effect, the 25th of January revolution led to many core changes in the journalistic practices. Here upon, importance of the study stems from the dire need for tackling the way political issues were covered and manipulated by two different types of newspapers: Al Ahram which is regarded as a state-run one and al-Masry al-Youm which is an independent newspaper.

The study aims to identify the objectives of the Egyptian press in the wake of the 25th of Jan. revolution. In this regard, the researcher is going to use the content analysis research method over a span of time from Jan. 2011 till the end of June 2012.

A non-probability purposive sample will be selected from the two newspapers in accordance with some criteria. The focus of the sample is to examine the editorial of both ones and analyze it. Two theoretical frames are going to be used:

First: The Public Sphere

Second: Frame Analysis Theory

Key words: Editorials , revolution , political , treatment .